

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2052 أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل قال أخبرنا علي بن أبي محمد ح وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر عن أبي المعالي بن صابر قالا أخبرنا أبو القاسم النسيب قال أخبرنا أبو الحسن المقريء قال أخبرنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا أحمد بن مروان قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثنا أبو زيد قال حدثنا أبو عاصم قال حدثني جليس لهشام بن أبي عبد الله قال قال عمر بن عبد العزيز لعنيسة بن سعيد قال أخبرني ببعض ما رأيت من عجائب الحجاج فقال له يا أمير المؤمنين كنا جلوسا عنده ذات ليلة قال فأتى برجل فقال ما أخرجك هذه الساعة وقد قلت لا أجد فيها أحدا إلا فعلت به وفعلت قال أما والله لا أكذب الأمير أغمي على أُمِّي منذ ثلاث فكنت عندها فأفاقت الساعة فقالت يا بني مذ كم أنت عندي فقلت لها منذ ثلاث قالت أعزم عليك إلا رجعت إلى أهلك فانهم مغمومين بتخلفك عنهم فكن عندهم الليلة وتعود إلي غدا فخرجت فأخذني الطائف فقال ننهاكم وتعصونا اضربوا عنقه ثم أتى برجل آخر فقال ما أخرجك هذه الساعة فقال والله لا أكذبك لزممني غريم لي علي بابه فلما كانت الساعة أغلق بابه دوني وتركني علي بابه فجاءني طائف فقال فأخذني فقال اضربوا عنقه فضربت عنقه ثم أتى بآخر فقال ما أخرجك هذه الساعة قال كنت مع شربة أشرب فلما سكرت خرجت فأخذني الطائف فذهب عني السكر فزعا فقال يا عنيسة ما أراه إلا صادقا خليا سبيله فقال عمر بن عبد العزيز لعنيسة فما قلت له شيئا فقال لا فقال عمر لآذنه لا تأذن لعنيسة علينا ألا أن تكون له حاجة .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا أبو القاسم بن بوش قال أخبرنا أبو العز بن كادش قال أخبرنا محمد الحسين الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا القاضي قال حدثنا محمد بن قاسم الأنباري قال حدثني أبي قال حدثنا أحمد بن عبيد قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن عوانة بن الحكم الكلبي قال دخل أنس بن مالك على الحجاج ابن يوسف فلما وقف بين يديه سلم عليه فقال ايه ايه يا أنس يوم لك مع علي و يوم لك مع ابن الزبير و يوم لك مع ابن الأشعث والله لأستأصلنك كما